

أمسية تربوية (62) | متشاكسون | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اه اهلا وسهلا بكم بعد هذا الانقطاع. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لي ولكم وان يفتح على قلوبنا وان يرزقنا من واسع فضله. ونسأله سبحانه وتعالى يعني خير هذا -

00:00:00

العام الجديد فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا من العمل ما يحب ويرضى سبحانه وتعالى. احبتي في لقاء اليوم كما هو ظاهر من العنوان بعنوان متشاكسون. وكالعادة انا بحب اختيار لفظة او جملة من اية او من حديث -

00:00:20

بحيث ان بحبس ان آآ الانسان لما لو شرب بعض هذه المعاني ثم بعد ذلك قرأ الاية او قرأ الحديث بيحدث ان هو بيتذكر مثل هذه المعاني مرة اخرى. بفضل الله سبحانه وتعالى. طيب - 00:00:43

هذه اللفظة لفظة اه التشاكس متشاكسون اه جاءت في سورة الزمر في قول الله سبحانه وتعالى ضرب الله مثلا رجلا ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون. ورجلا سلما للرجل. هل يستويان مثلا؟ الحمد لله بل - 00:01:01

اكثرهم لا يعلمون انك ميت وانهم ميتون. صلى الله عليه وسلم طيب هذا المثل احنا كالعادة قبل ما بيكون غرضنا يعني في كثير من الامسيات التربوية اللي بتعتمد على اية - 00:01:22

زي مسلا وكان بين ذلك قوامه او اتصبرون. جعلنا بعضكم لبعض فتنة. اتصبرون. مثل هذه الامسيات اللي بتعتمد على اية او حديث بنبدأ الاول ان احنا بنشرح الاية من كلام اهل العلم - 00:01:37

ثم نحاول ان احنا ننزل هذه الاية على واقعنا بحبس ان احنا الاول نتعلم المعنى العام للاية ثم بعد ذلك اه اه يعني كيف نستفيد من الاية في واقعنا ياذن الله سبحانه وتعالى؟ طيب - 00:01:50

الاية ضرب الله مثلا. يبقى هذه الاية جاءت حتى بعد ذكر آآ في سورة الزمر ذكر ان الله سبحانه وتعالى يضرب امثال الناس في القرآن. وزي ما يقول فبعد هذه الاية اول مثل ضربه الله سبحانه وتعالى في سورة الزمر عن قضية التوحيد لعظم هذه القضية -

00:02:04

وكان في امسية تربوية بعنوان مركزية التوحيد اه كانت اظن نتيجة يعني عن كلام عجيب عن خلل في تصور قضية التوحيد او يعني التعامل معها انها قضية فرعية. يعني قضية توحيد قضية مركزية في الدين. بعث النبي صلى الله عليه وسلم لاجلها - 00:02:22

آآ بيكون هذه الامسيات القائمة على الاية بنشرح الاية فبنعطية بيقول ان لاهمية التوحيد ضرب الله سبحانه وتعالى هذا بعد قضية ضرب الامثال في القرآن. تعالوا نشوف الاية بتتكلم عن ايه؟ ضرب الله مثلا يبقى ده مثل. احنا الاول هنتخيل المثل بصورة -

00:02:40

آآ تجسدية تماما كأن احنا بنشاهد المثل امامنا. ثم بعد ذلك نفهم الغرض من المثل. تمام؟ يعني من من عادات حينما يريد القرآن واحيانا حتى السنة ان آآ تبين لنا معنى من معاني الدين - 00:03:00

اه تجسد هذا المعنى في صورة حسية لان المعاني التجريدية اللي في الذهن قد ينساها الانسان. مثال النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يذكر اصحاب فبحقارة الدنيا. فمر النبي صلى الله عليه وسلم على جدي اسك ميت - 00:03:17

في اذنيه شيء مقطوع اذن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم يحب ان يكون له هذا او ان يشتري هذا فقالوا يا رسول الله، صلى

الله عليه وسلم، لو كان حيا لكان عيبا فيه انه اسك. فقال، صلى الله عليه وسلم، لا الدنيا - [00:03:33](#)

عند الله اهون من هذا عليكم. يبقى اذا لما الصحابي بيتخيل مشهد هذا الجدي الميت المتعفن تقاتل الناس وتصارع الناس على الدنيا يعلم حقيقة انهم يتقاتلون على جيفة منتنة. فهنا رسخت هذه المعاني - [00:03:50](#)

اللي هي اصلا معنى تجريدي ان الدنيا لا تساوي شيئا ولو كانت تساوي عند الله شيئا جناح بعوضة ما سقى منها كافر شربة ماء. لو كان اه يعني هذه المعاني - [00:04:10](#)

حتى تستقر في عقل وقلب الانسان جسدت في صورة حسية. فهكذا من المعاني وده كثير في القرآن مثلا انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها. فاحتمل السيل زبد الراية. ده مثال حسي. مثال حسي اخر وممن يوقدون عليه في النار - [00:04:20](#)

حلية او متاع زبد مثله. ده مثل حسي اخر. طيب بعد المثلين قال الله سبحانه وتعالى كذلك يضرب الله الحق والباطل. قضية الحق والباطل والصراع بين الحق والباطل جسدت لنا في صورة نزول الماء وفي الاودية والذهب في آآ فرن الابتلاء زي ما شرحت ده -

[00:04:37](#)

في صورة آآ الرعد هنا الله سبحانه وتعالى يريد ان يبين لنا آآ الفارق العظيم بين الموحد والحالة النفسية والسلام النفسي والامان والطمأنينة التي يعيشها الموحد في علاقته التوحيدية وهو يصمد الى الله سبحانه وتعالى - [00:04:57](#)

وبين المشرك الذي آآ يعني تعددت الالهة واصبح مشركا غارقا في ارضاء هذه الاية الصوت بيقطع في الفيس اظن ان شاء الله بازن الله الصوت يبقى تمام يعني ان شاء الله - [00:05:17](#)

يكون مقطع مش كنا بنقول تعالوا نقرأ الاية. ضرب الله مثلا رجلا. ده ده الرجل الاول رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلم لرجل. الرجل الاول يتنازع فيه كأنهم يملكونه. يريدون ان يتقاطعون يتقاسمون. فيه شركاء - [00:05:36](#)

الرجل الاول هو عبد يلتف حواليه مجموعة من الشركاء ليس لديه قبلة واحدة قبلته مرة لهذا الشريك لهذه الالهة ثم لهذه الالهة ثم لهذه الالهة اريدكم ان تتخيل مشهد عض - [00:06:08](#)

محاط بمجموعة من الاسياد يريد ان يرضي هذا وان يرضي هذا وان يرضي هذا. وهؤلاء الاسياد لاحظ هنا ان القرآن وده اسم الدرس وصف الحالة التي بين الشركاء وصف الحالة لان كان ممكن واحد يقول ايه؟ طيب هذا العبد ان كان ذكيا وان كان ماهرا وان كان

حاذقا يستطيع ان يجمع بينهم وان - [00:06:24](#)

وان يضع خطة واشكالية الجمع بين الشركاء وان هو يراضي الشريك ده ويراضي الشريك ده شوية ويراضيهم. لأ وصفهم القرآن هذا كلام الله سبحانه وتعالى. وصفهم القرآن انهم شركاء يشتركون فيه. يعني كل واحد يرى ان له حقا فيه - [00:06:50](#)

اذا كان لي حق انا يملك هذا العبد يأمره وينهاه والعبد يسعى في رضاه هؤلاء الشركاء وصفهم الله انهم متشاكسون. وده اسم الدرس. الرجل الثاني سلما وفيه سالما قراءة. حالة السلم - [00:07:08](#)

والسلام والسلام التي فيها هذا الرجل تدل على حالة من الطمأنينة. راجل مستقر هو لا يفكر الا في ارضاء سيء ايد واحد فقط فالامر عنده مستقر حياته كل يوم بالليل الامر عنده منتهي. سيده راضي عنه ولا لأ. خلاص راضي عنه خلاص اي حاجة تانية مش مهم.

خلاص هو مستقر. الثاني لأ - [00:07:26](#)

الثاني يبجي ينام طب والسيد التالت والسيد الرابع والثاني ده زعلان طيب يعمل ايه عشان يرضيهم؟ كيف يرضيهم هم متشاكسون. يعني متشاكسون. تعال نجمع الاقوال التي قيلت في التشاكس. قيل متنازعون - [00:07:49](#)

مختلفون متعاسرون متظالمون. الاقوال دي ذكرها الموارد دي خلاص لما تيجي تقرأ آآ في مسلا زاد المسير او المرضي هو بيجمع لك الاقوال. وتحط الاقوال دي لان غالبا ما فيش بينها تضاد - [00:08:06](#)

وتحط الاقوال دي وتشوف ان الشركاء متنازعون يعني ما فيش بينهم تراضي. طيب هيحاولوا يتفقوا لا مختلفون. طيب في بعض الاقوال ورد اظن عن ابن زيد انه لا يرضى بالنصف. يعني تقول له ايه؟ طيب نقسم هو مسلا انت - [00:08:23](#)

ستين في المية وده اربعين في المية يقول لك لأ يريدك كله. عارف انت ايه مصطلح وانا بحضر يريد ان يكون هو وشركاء ويريد ان

يوحده. يعني طب كيف يوحد الشريك - 00:08:42

اللي بيوحد هو الواحد لا اله الا الله سبحانه وتعالى. كيف يريد هذا الاله من هذا العبد؟ او كيف يريد هذا السيد من هذا العبد؟ ان يرضيه وحده. وكده كده يعلم - 00:08:55

ان في شركاء اخرون. فانا عايزك تتخيل حالة شخص عايز يرضي مجموعة من الالهة او عايز يرضي مجموعة من الاسياد. هؤلاء متنازعون مختلفون متعاصرون اخلاقهم سيئة متظالمون في بينهم. لا يرضون باي حل انصافي وتناصف وحل تقسيم لا يرضون -

00:09:05

بذلك هو حالته النفسية عامل ازاي؟ هو معذب. هذا التشاكس ركز معي. هذا التشاكس الخارجي يحدث في نفسه. نفسه بتكون نفسية هي متشاكسة متضاربة جزء من نفسه يريد ان يرضي هذا الاله. وجزء من نفسه يريد ان يرضي هذا السيد. وجزء من نفسه يريد ان يرضي هذه الالهة. تخيل - 00:09:25

المشرك الذي لديه مجموعة من الالهة ويريد ان يرضيهم. والالهة دي متشاكسة. انعكاس هذا التشاكس على حالته النفسية. وايضا الرجل اخر رجل سلما لرجل يرضي يريد ان يرضي سيدا واحدا. هذا السلام ينتقل الى نفسه فحال من السلام والطمأنينة - 00:09:47 يبقى اذا ما اريد ان اتكلم عنه اليوم. هذا التشاكس الخارجي ينتقل الى نفوسنا. تمام؟ ده كل ده شرح المثل الحسي فقط. اسقاط ده المفسرين اتكلموا ان هذا مثل ضربه الله للمؤمن والكافر او المشرك الذي يشرك مع الله الهة اخرى. يريد ان يرضي هذه الالهة وهذه

الالهة وهذه الالهة - 00:10:07

خلاص طيب يبقى اول خطوة شرحنا الاية. ثاني خطوة الانتقال من المعنى الحسي الذي نراه في المثل الى الحالة النفسية للذي يريد ان يرضي هذه الالهة وحالة نفسية للسلام الذي يعيشها الرجل الاخر. يبقى الكافر المشرك الذي لديه الهة متعددة. ده حالته النفسية حالة ممكن نسميها حالة - 00:10:27

تشاكس النفس. حالة من عدم الاستقرار وعدم الطمأنينة وعدم الرضا لا يستطيع ان يذوق برذا وسلاما في حياته يعني كل ما يحاول يستقر ما هو ده الاله الثاني يريد طلبا. الثاني خلاص هو مستقر هادئ مطمئن. طيب - 00:10:48

يعني انا كنت ناقل مجموعة من كلام المفسرين آآ من اللي له كلام جميل آآ ابن عطية. ابن عطية بيقول لما ذكر الله تعالى انه ضرب للناس في هذا القرآن من كل مثل والذكر ده مجملا. جاء بعد ذلك بمثل في اهم الامور واعظمها خطرا وهو التوحيد. فمثل تعالى الكافر والعابد للاوثنان - 00:11:06

انا هاقول لكم فيه في اخر الكلام آآ باقرا كلام آآ ابن عطية تمثل تعالى الكافر والعابد للاوثنان والشياطين بعبد لرجال عدة. الراجل عبد لمجموعة من الاسياد في اخلاقهم في هؤلاء الرجال شكاسة ونقص وعدم مسامحة مش راضي - 00:11:26

فهم لذلك لهذا خد بالك هو هو مركز على قضية التشاكس فهم لذلك اي لاجل ذلك التشاكس الذي بينهم يعذبون ذلك بيعزبوك فيه لان هما متشاكسون مع بعض يتضايقون في اوقاتهم. التضيق بمعنى يعني يبخل بوقت لأ تديني وقتك كله لي ما تديش للاله الثاني شيء - 00:11:45

يتضايقون في اوقاتهم ويتضايقون العبد في كثرة العمل. فهو ابدنا ناصب. على طول تعبان. دايم يشعر بالم نفسي فكذلك عابد الاوثنان. الذي يعتقد ان ضره ونفعه عندها عند هذه الالهة وليس عند اله واحد - 00:12:08

هو معذب الفكر بها. وبحراسة حاله منها. طب يرضي ده شوية ولا يرضي ده شوية ولا يرضي التعبان ومتى ارضى صنما منها؟ له في زعمه تفكر فيما يصنع مع الاخر. فهو دائما وابدا في نصب وفي ضلال - 00:12:27

خد بالك القياس ده اللي انا زكرته عليه. ابن عطية ما توقفش بالمثل ده عند قضية عابد الاوثنان. شف قال ايه؟ وكذلك المصانع للناس المراني الذي لا لا يفكر في رضا الله فقط. بل يريد ان يرضي هذا ويرضي هذا. المصانع للناس الممتحن بخدمة البنوك -

00:12:44

عايز يرضي يعني منافق كل شوية عايز يرضي السيد ده ويرضي السيد ده ويرضي فلان ويرضي الملك ده ويرضي امير هو حالة من

الضغط النفسي انه لن يستطيع ان يرضيهم - 00:13:04

تمام آآ البقاعي يقول متشاكسون مختلفون عاسرون يتجاذبون مع سوء الاخلاق وضيقتها وقباحة الشركة بينهم فليس احد منهم يرضى بالانصاف ابدًا فهو لا يقدر ان يرضيهم اصلاً. يعني حال الرضا - 00:13:14

النفسي الناتجة عن ارضاء الشركاء هذه مستحيلة الحصول. تمام؟ ده مستحيلة الحصول. طيب يبقى فهمنا المثل فهمنا اسقاطه رقم اثنين او ممكن رقم ثلاثة في الدرس هذه الالهة هل تصنع يعني ممكن انسان يصنع هذه الالهة ثم يعبدها؟ يعني ممكن انسان يسعى لصناعة حالة التشاكس - 00:13:34

التي تعود عليه بالاذى وبعدم الطمأنينة وبعدم الراحة ممكن ده يحصل؟ قال الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يتخذ من دون يتخذ ومن الناس من يتخذ وفيها تكلف في الفعل. ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم مجموعة. يحب كل - 00:14:00 فيه شركاء يريد ان يرضي كل الشركاء. والشركاء بطبيعتهم في حالة من التشاكس الدائم. ده طبيعة الشركاء. يريد ان يرضي الشركاء الانداد التي هو التي اتخذها بنفسه وهذه الانداد لا ترضى وكل ند كل شريك كل اله واتخذها يريد كله له - 00:14:23 خلاص ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. لكن الذين امنوا اشد حبا لله. يعني ممكن انسان شف ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه اتخذ الهه هواه. اجمل يعني من من شروحات الجميلة الاية دي ابن عاشور استفاض فيها لمن يريد ان يرجع فيها. اتخذ الهه هو - 00:14:44

صنع الاله جعل الاله اله اله اله اله اله. انت متخيل! يعني تعب على الهوى وظل يغذي هواه حتى اصبح الهوى الها لما تيجي تشوف الحديث اتذكره آآ الامام النووي وغيره في الاربعين النووية - 00:15:06 لا يؤمن احدكم آآ حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به في الاية الهه هواه الهوى هو متبوع هو الهه هو سيد. هنا المؤمن جعل الهوى تابعا. يعني ممكن انسان - 00:15:24

يصنع من اهوائه الهة يسعى لارضائها ويسعى لاسعادها. وهذه الاهواء وهذه الالهة بطبيعة الحال هي متشاكسة اقطع الانسان بنفسه اهواء والهة يسعى لارضائها تعود عليه بحالة من عدم السلام النفسي؟ نعم وهذا يحدث - 00:15:41

قال صلى الله عليه وسلم انا انا لا اتكلم هنا يعني مفهوم الاله وتحرير مفهوم الاله وكلمة الله امر مركزي في الدين آآ وكان آآ فريد الانصاري له مقالة اسمها جمالية التوحيد. شرح فيها المعنى الاله والتأله - 00:16:04

وما يتجه اليه القلب بحالة من الحب والتعظيم. والانبهار والخضوع. انا لا اتكلم هنا عن قضية الاشراك كافر والمخلد في النار لا لأ يعني عايزك تفهم معاً حديث النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار - 00:16:21

تعيسة عبد الدرهم. تعس عبد الخميصة. تعس عبد القطيفة. هو صنع مجموعة من الالهة من الدينار والدرهم والافاف المنزل والشكل الاجتماعي امام الناس. واصبحت هذه الامور بمثابة الهة مش مجرد طب ما كل واحد الراجل جه للنبي صلى الله عليه وسلم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال له انا احب ان يكون شكلي جميل عادي يبقى حابب الناس تبقى شايفاني شكلي كويس. قال له ان الله جميل يحب الجمال. هذا لا حرج فيه - 00:16:38

القضية بتعبير ابن القيم لما اتكلم عن الطاغوت قضية طغيان هذه الامور وان تتخطى حدودها ان القضية لا تتحول لمجرد انك بتسعى لان تأكل من عمل يدك وتأكل من مال طيب لا لا وان تتنعم بالحلال لا. قضية زي الهاكم التكامل - 00:17:07

حتى زرت المقابر. فجاء الوعيد ثلاث مرات كلا في هذه السورة وثلاث اقسام. سورة تمن ايات. ثلاث ايات بادئة بكلا وثلاث. ايات بادئة بقسم يعني ما هذا الغضب في هذه السورة بسبب الهاكم التكاثر حتى زرت المقابل جريمة - 00:17:25

عبد الدينار لا لا يعني ان هو يجيب الفلوس ويصلي للفلوس ويسجد للفلوس ويذبح للفلوس. لا هو يعطي كل مشاعر التعظيم والرغبة والاضطراب المشاعر والتقلب والتعلق والتأله بهذا المال - 00:17:41

ثم آآ عايزكم تركزوا في المعنى ده ليه الاهواء متعددة ليه ليه ممكن يكون اتخذ الهوة معناه يعني ليه ممكن واحد يفكر ويقول لي انت عايز تقول يا احمد يا عبد المنعم يعني - 00:17:58

ان الرجل اللي له اله واحد الموحد بالله سبحانه وتعالى يعيش في حالة من السلام. اما الآخر لانهم شركاء يعيش في حالة من

التشاكس النفسي تعبيرك يعني هو يقول لي انا الكلام ده - [00:18:14](#)

طب ليه ما يكونش هيترك ركز معي في المعنى اللي انا عايز اقلوه ده ؟ ليه ما يتركش التوحيد؟ فيتخذ الها واحدا اخر غير الله. هوا واحد فقط ويرضيك ابو بكر وهو ايضا هنا يعيش حالة من السلام النفسي لكن مع اله اخر. ليه؟ اقول لك انا ليه؟ صل على النبي عليه

الصلاة والسلام - [00:18:27](#)

اولا انا سعيد جدا بالسؤال بتاعك آآ الانسان وده يعني ابن تيمية دندن حوله كثيرا يحتاج الى التأله. التأله احتياج. يعني الانسان يتعبد لاله ده احتياج فطري. كنت اتكلمت عن المعنى ده في درس اسمه اجوف. هذا - [00:18:45](#)

الجوف اللي بداخل الانسان يحتاج ان يملأ باله يتأله ويتعبده. اسلام لما ان شاء الله ترجعوا تقرأوا. مقال جمالية التوحيد لفريد

الانصاري تعيش المعنى ده ولو حد متقدم شوية في الطلب يقرأ قاعدة في المحبة للشيخ الاسلامي - [00:19:05](#)

لكن خلينا مبدئيا نقرأ كواجب عملي جمالية التوحيد فريد العنصري هذا الجوف يحتاج ان يملأ. بتعابير ابن القيم ان في الجوف قال يسدها الا حب الله لو انت نزعت التوحيد من الجوف ده لن يملأ بالهة واحدة. هتحت الهة المال منصب الرؤساء لن يملأ - [00:19:21](#)

اشعر بنقص فتسعى لملئه باله اخر. فتنوع القهوة وتتزاحم هذه الالهة في صدرك. فتسعى لارضائها فتنتقل التشكس بين الالهة الخارجية دي الى صدرك. فتعيش حالة من التنازع. تعبان. انت كل يوم تعبان مش عارف تقضي ايه. الثاني من ارضى الله -

[00:19:45](#)

سخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس. هو يعبد وياها واحدا. كل يوم يفكر ارضي ربنا ازاى؟ والموضوع انتهى. طب الناس زعلت طب ما تزعل يعني اما تزعل انا اعبد اعبد الها واحدا. كلمة الحق هذه ترضي الله سبحانه وتعالى ويزعل منها الناس. طب ما

يزعل - [00:20:05](#)

يعني ما يزعلش انا ارضي انا اعبد الها واحدا. حالة من السلام والطمأنينة. لذلك كنت آآ ان كان هو ترحب طرح فلسفي شوية كان طه عبدالرحمن كنت بقرأ له في كتاب رح الدين كان يقول مبدأ يعني استورد بالاسم يعني يقول الثالث - [00:20:22](#)

المرفوع مش بيتكلم على القواعد الضرورية لا المبادئ الضرورية بيتكلم ويقول الانسان اما في حالة توحيد او في حالة شرك ولا ولا يوجد حالة سالسة وقعد يرد على بعد ما ادى ذكر هذه القاعدة واصلها. رد على كل ما يقال انها شبه ضد هذه القاعدة. يعني قال طب

ما في ملحد رد ان الملحد مشرك - [00:20:39](#)

طب ممكن انسان لا قادر رد ان هذا ايضا مشرك. وبيرد على العلمانيين وغيرهم يعني الكتاب لغته صعبة شوية لكن عجبني الفكرة ان الانسان اذا خرج من التوحيد لن يكون هناك الا حالة من الاهواء والشرك الهة مش اله - [00:21:02](#)

واحد مستحيل خلاص هذه الالهة كما قلت قد يصنعها الانسان بنفسه. بل حتى الالهة اللي الناس عبدوها هو ليه ربنا من المعاني

الجميلة؟ آآ ليه ربنا سبحانه وتعالى سمي الالهة في القرآن؟ قال ان هي الا اسماء سميتموها. انتم وابائكم - [00:21:18](#)

ليه ربنا ذكر اللي قالها ان هي مجرد اسماء؟ ليه؟ لان الانسان هو اللي صنع الالهة. يعني الالهة قبل ان يصنعها الانسان كانت حجرا يعني هذه الاشياء كانت مجرد حجر. صنعوها فاصبحت الهة بالنسبة لهم. طب لو تركوها لو هدمت لو اعرضوا عن - [00:21:38](#)

اسمها خلاص تنتهي قيمته ليس لها قيمة الا بوجود الانسان الذي يعبد. لكن الله سبحانه وتعالى حاشاه ليس كذلك. لما الاقوام

يعرضوا عن فيها اصنام الاصنام دي تسقط وتنهار. لما اقوام اعرضوا عن عبادة الله الله اهلكهم. هو انت فاكر ان ربنا زي الله؟ حاشاه

سبحانه وتعالى لا اله الا هو سبحانه وتعالى - [00:21:58](#)

لابد ان تأتي لحظة ان تأتي لحظة. يقول الله فيها لمن الملك اليوم الله لا الانسان قبل ان يأتي والله سبحانه وتعالى هو الحي القيوم.

واثناء ولادته كل مولود يولد على الفطرة. القضية ان - [00:22:20](#)

بعض الناس يقول لك ايه في في تاريخ الدين وكده ان الالهة الاله ده فكرة صنعها الانسان لاحتياجه لا لا لا ده ده مغروس في فتور في

فطرة الناس. في فطر الناس مغروس في في داخلهم هذا الاحتياج الى الله الذي له الكمال المطلق سبحانه وتعالى. ليس - [00:22:37](#)

ده امر مغرور في الفترة الله فالالهة للاسف يصنعها الانسان بنفسه ثم يعبدها ثم تعود عليه هذه الالهة بالاذى النفسي وبالضلال وبالظلام بحالة من التيه. لانها لن تقدم له شيئا - [00:22:57](#)

يعني يعني شف خطاب سيدنا ابراهيم لابيه في سورة مريم وهو بيقول له انت تترك الرحمن اني اخاف ان يمسك عذابه من الرحمن فتكون للشيطان وليا تبتعد عن آ الله الحق تجد الالهة باطل - [00:23:15](#)

يبقى اذا الانسان يصنع هذه الالهة بمعنى كده ان الانسان قد يتسبب في صناعة حالة التشاكس النفسي بداخله؟ ايوة. يعني ممكن انسان بسبب هنقول بعض الاسباب الان مسلا نذكرها ان شاء الله - [00:23:29](#)

اه خيلنا يعني نقول حاجات سريعة لغاية لما نفصل فيها ان مسلا تضخيم رغبات ضغط مجتمعي آ ترك نفسه مع اهوائه. هذه الامور تتضخم عن حجمها وتضغى. فيسعى الانسان لارضائها فيعيش معذبا. ايوة. وده اللي احنا ممكن انا شايف ناس بتكتب يعني جزاهم الله خيرا امثلة جيدة - [00:23:52](#)

وتعليقي بس على هذه الامسلة ان بعض الناس يقول لك اه انت قصدك ان اللي يعني اه انت بتكفره او انه لا لا انا قلت راجع راجع شروحات حديث تعس عبده الدينار والدين وما المقصود به - [00:24:16](#)

هذا المعنى هو الذي انا اريده الذي اريد ان اخلص به من الاية. بحيس لما تسمع كلمة متشاكسون تتذكر حالة التشاكس التي صنعناها بايدينا في انفسنا. انفسنا بقت متدمرة يعني في واحد بفضل الله وفق لحالة الصمدية مع الله سبحانه وتعالى فمطمئن - [00:24:29](#)

اللهم انت السلام ومنك السلام. تباركت يا ذا الجلال والاکرام. يعيش هذه الحالة. فيه واحد عايش تعبان مدمر نفسيا. لان هو صنع التشاكس بنفسه صنع مجموعة من الالهة التي يريد ان يرضيها ولن ترضى - [00:24:49](#)

لكن شف ربنا ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة ونشرب الشوربة فيحمده فيحمده عليه. شف ربنا سبحانه وتعالى الله يحب توبة العبد. يحب ان يرجع العبد اليه لكن الالهة الثانية لن ترضى وتفضل تحاول ترضي ده والدينار والدرهم والخميصة والاساس والشكل - [00:25:06](#)

سم يعيش انسان معذبا وهذا هذه الحالة نصنعها نحن بايدينا لو انا سألتكم اه كيف نصنع حالة التشاكس كيف نضخم كل يعني كل واحد يفكر كيف نضخم الرغبات والاهواء وتطغى فوق احجامها الطبيعية؟ فنعيش اسرى لها - [00:25:29](#)

يعني ازاى اصبحنا اسار ونعيش اسرى لهذه الامور. كيف حدث هذا سواء على مستوى الافراد او المجتمعات انتم متخيلين يعني هاضرب لكم مسال ايام الجاهلية مسلا ان ايام الجاهلية بسبب ضغط المجتمع كان ممكن واحد يقتل ابنته - [00:25:53](#)

يأد ابنته بسبب ان هو يعني حالة الضغط المجتمع عليه ان هو يعني يعني عايزه يدس وجهه في التراب من من الخزي في حين ان دي نعمة من نعمة ربنا سبحانه وتعالى - [00:26:13](#)

على مجال الاسلام شف الحالة انه يفرح بها وتكون سبب من دخوله للجنة. طيب ايه اللي خلاه سفها بغير علم يقتل آ بناته؟ بسبب ايه؟ آ بيقتلوا بناته بسبب ايه؟ ضغط المجتمع. يعني ممكن نعيش حالة من الضغط النفسي ونافعة الاشياء هي من السفاهة سفها بغير علم. بسبب هذه الضغوطات - [00:26:28](#)

وهي آ انسان ترك نفسه بعيدا عنه طيب كيف تتضخم الرغبات وتصبح الامنيات غايات بدل ما هي مجرد وسائل كيف تصبح الهة في حياتنا؟ كيف نصنع حالة التشاكس؟ تعالوا نحلل ده مع بعض - [00:26:52](#)

سواء اه امور نفعلها او امور تغيب عنا نتجه بسبب وجود هذه الامور وغياب هذه الامور الى حالة التشاكس النفسي. التي تؤدي الى حالة من الضياع والتيه. بل قد يتطور الامر الى مرض نفسي حقيقي - [00:27:11](#)

اول شيه وسائل اصلا تلقى الانسان ووسائل تكوين ادراك الانسان من اهمها السمع والبصر اهم هذه الوسائل هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. يبقى السمع - [00:27:28](#)

البصر هي الاشياء اللي بتتلقى الاعضاء اللي بتتلقى الامور من الخارج. سواء بقى تعمل فيها العقل والنفس والقلب. يعمل في هذه المدخلات التي تدخل اليه من السمع والبصر اطلاق السمع والبصر - [00:27:45](#)

ركز اطلاق السمع والبصر ومد البصر والسمع بصورة متتالية مستمرة بيصنع حالة التشاكس النفسي. وهذا يحدث جليا واضحا بينا. فين؟ شطار. في وسائل التواصل الاجتماعي يعني وبختلف وسيلة عن وسيلة يعني كنت بسمع اظن بوت كاست من اجمل اللقاءات اللي سمعتها حقيقة - [00:28:02](#)

اللي هو كان البوتكس اسمه فصلة منقوطة المنقوطة. اللقاء كان اللي هو البطولة بين البطولة وما بعد البطولة وما بعد البطولة. اللي هو اسمه ابو عادي. كتاباته جيدة جدا ما شاء الله لا قوة الا بالله على تليجرام. والحلقة رائعة - [00:28:26](#)

كان بيتكلم حتى على وسائل خطورة اثر وسائل التواصل على النفس وهو مهتم بعلم النفس زكرت الفروقات ان اللي مسلا زي الانستجرام مختلف شوية عن اليوتيوب والامور اللي فيها بصر سريع زي الانستجرام او الفيسبوك تأثيرها اكثر. بل وفي قرأت دراسة معينة بتقول ان غياب اسبوع واحد فقط عن السوشيال ميديا - [00:28:44](#)

الحالة النفسية للانسان. يبقى اذا اطلاق السمع والبصر هنتكلم هنا عن حالة الاطلاق يعني شف انظر الى الحالة النفسية لمن اطلق النظر الى قارون وظل ينظر اليه ويتمنى حاله ويعيش في هذه الاجواء ثم ينظر الى قارون اخر في اتجاه اخر يعني اذا كان ده قارون في المال ده قارون في المنصب وده قارون في في - [00:29:12](#)

البدن وده قارون تخيل مش عارف جمع قارون ايه؟ يعني اما يبقى كذا قارون وانت قاعد تنظر الى هذا والى هذا والى هذا وتتمنى هذا وتتمنى هذه هذه الامنيات هي اصلا مستحيلة الحدوث في الواقع لشخص واحد. فانت عايش اسر تتمنى هذا وهذا. بعيدا حتى ان الامنية دي - [00:29:35](#)

قد تكون فيها يكون فيها هلاكك بعيدا حتى عن قضية اخر. لان امنياتهم لما قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون. هذه الامنية لو تحققت كان اهلكهم الله سبحانه وتعالى. لذلك قالوا ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. لولا امنا الله علينا اي بعدم الاستجابة - [00:29:57](#)

يعني امنياتك اصلا قد يكون فيها هلاكك. لكن بعيدا عن هذه القضية اصلا انت حالة التشاكس النفسي اللي بتصنعها باطلاق البصر والسمع المتتالي ده حالة مدمرة نفسيا ولزلك انا لما اتكلمت في درس امسية تربوية رفقا بالقلوب - [00:30:17](#)

يعني ارحم نفسك كل هذا التعرض الاشعاعي المتتالي. ليه؟ واطلاق البصر والامنيات ده بيصنع حالة رقم اثنين عدم الانتباه لما يكون بعد اطلاق السمع والبصر انت في الاول بتكون مجرد رغبات او بتضحك وانت بتعمل بتقلب كده بتشاهد شيه بتتمنى شيه بيكون مجرد في الاول اعجاب - [00:30:37](#)

يعني بيكون في الاول اشياء كده ثم تفاجأ ان ادراكك اصبح بيتغير يعني مسلا آثر وسائل التواصل في تشكيل العقل ده في كتب يعني كنت لسه بقرأ كتاب قريب اسمه السطحيون وغيره كان اذن الشيخ عبدالله الوهبي له درس - [00:31:02](#)

جيد عن اثر وسائل التواصل في العقل وتشكيل العقل انت ادراكك للامور وحساباتك للامور وتقييمك الحياة بيتغير. فاصبحت بتعيش حالة من الحزن على امور تافهة. واصبحت بتعيش حالة من الاعجاب والتضخم - [00:31:20](#)

والرغبة في اشياء هي لن تحدس. لان صعب ان هي تجمع لك. ونادرة الحدوس انت بتدمر نفسك واصبح الامر ليس مجرد على مستوى السمع والبصر. اصبح ان العقل نفسه تغير. مركزيات عقلك تغيرت. تقييمك للامور تغير - [00:31:40](#)

فلما يعيش الانسان التافه ده ويخسر شيه بسيط هو بالنسبة عايش خارج هذه المنزومة يراه شيئا تافها. لكن هو نظم هذه الامور واصبحت هي كل حياته يموت من اجلها. ويموت لو ضاعت عنه. يعني فيه ناس ممكن لو حسابه مسلا راح على وسائل التواصل يموت - [00:31:57](#)

لان ده كل حياتي انت متخيل هو ايه اللي حصل له؟ هو هنا التغير لم يعد على مستوى وسائل السمع والبصر. ده ده اصبح في الداخل. وهنا التغير هيكون اصعب - [00:32:17](#)

اقعد معه. يعني من الاول بنقول لا تمدن عينيك لان الوقاية خير من العلاج. التأخر وانه يظل فترة طويلة هو اصبح كمان غرست فيه شهوات. هو اصعب من غرس الشهوات. يعني الانسان - [00:32:30](#)

لما بينظر نظرة حرام عشان تفهم قصدي في المسل لو نظر نزره حرام وغض بصره يظل يعالج اثر هذه النظرة فترة بسيطة والامر بينتهي بفضل الله لو ادام النظر وزرعت الشهوة في قلبه - [00:32:43](#)

ما دام النظر لسنوات ثم اراد ان يتوب يجد صعوبة اكبر لخروج ويعني نزع هذه الشهوة التي استقرت. زي بالزبط مدمن المخدرات او الخمر. بين اللي شرب مرة اه واخطأ مرة غير اللي اصبحت مدمنا. ده ده النزوع بيكون اصعب. هكذا ايضا في ان الانسان لما يبطلق السمع والبصر في في - [00:33:00](#)

في هذه الامور من حوله لما بتغير في طريقة عقله بيتعب حتى يعود انسانا عاديا. زي بني ادم طبيعي. لذلك لما آآ تشوف حد مسلا مدمن وسائل تواصل وقاعد على طول على الالكترونيات وقاعد على الاجهزة - [00:33:23](#)

لما وده انا شفته مع بعض الناس عنه الامور دي فترة بيدخل في حلقة من الاكتئاب. قريب من الاكتئاب وتأزم نفسي يظل فترة حتى يكتشف ان هناك حياة واسعة وان هو اللي كان عايش حالة من الضيق - [00:33:39](#)

بل كثير من الناس تجده يقول لك انا مللت هذه الامور ساغلقتها جميعا مش عارف ايه وبعدين ممكن بعد اي يوم او يومين لا يستطيع البعد لان هي اصبحت حالة من الادمان - [00:33:56](#)

يبقى اذا اطلاق السمع والبصر يصنع حالة تشاكس. استمرار وتتالي اطلاق السمع والبصر يغير في عقلية الانسان وتقييمه للامور فانت تتعجب بيكي على اشياء ويحزن ويغضب ومشاعره اصبحت فيها عدم آآ استقرار نفسه اصبحت غير مستقرة - [00:34:07](#)

كده بقى نعدى آآ من الامور المهمة احنا اتكلمنا على اشياء يفعلها الانسان تؤدي الى حالة نفسي هل يفعلها الانسان تمنع الوصول لحالة لان كده كده طبيعي ان الانسان لن ينعزل عن وسائل التواصل الاجتماعي. لن ينعزل عن المجتمع. لن ينعزل عن الحياة. طبيعي ان الانسان محتك بهذه الحياة - [00:34:27](#)

يا رقم ثلاثة احنا قلنا خطورة اطلاق السمع والبصر. خطورة تغير وعي وعقل الانسان وتشكل عقلي مرة اخرى ومركزيات العقل بتتغير رقم ثلاثة لابد للانسان حتى لا يصل الى حالة التشاكس النفسي ان يسرع بمداوة ركزوا. مداوة اثار - [00:34:51](#)

اطلاق النفس اطلاق السمع والبصر والعقل وهذه الامور يسارع بمداوة اثار زينة الدنيا وضغط المجتمع على النفس وعلى القلب لانه على طول يعني معقول اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا. فاذا هو مبسوط. كذلك النفس - [00:35:10](#)

تتعرض لضغوط وحالة من التشاكس النفسي بيدخل فيها الانسان. لابد بصورة متتالية ان هو يغسل هذا الدرن. النبي صلى الله عليه وسلم قال سؤال جميل جدا لما لما امثل اللي رايع يصلي - [00:35:27](#)

الصلوات الخمس بان في سواء في رواية امام بابه نهر او بيمر على كذا اكثر من نهر ويغتسل في اليوم خمس مرات فقال صلى الله عليه وسلم هل يبقى من درنه شيء؟ عامل خطوة بهذا العنوان. هل يبقى من درنه شيء - [00:35:41](#)

اذا يستحيل يعني في هذه الحياة مع غالب الناس الا يصيبه الضر كده كده الدرن والاوساخ والقاذورات والانشغال والتعلق بالدنيا والتناقل الى الارض. ده طبيعي في حياتنا. القضية انه لا يزيد عن الحد - [00:35:58](#)

وان الانسان يطهر نفسه بصورة تدريجية. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول الصلوات الخمس. الجمعة الى الجمعة. رمضان الى رمضان. دي اعلام في حياة الانسان. مكفرات لمازا يا طبيعي ان يصيبك الدرن بينها - [00:36:17](#)

ان تقع في بعض الاشياء بينها. اللي مش طبيعي ان تنزع هذه المعالم في حياتك وتصبح حياتك مستمرة هكذا يصيبها الدرن المتتالي. فيصعب من هذا الوحل ومن هذا المستنقع. يبقى الانسان لو لو تلقائيا بيعود مسلا لقيام الليل ليطلع عمرة -

[00:36:31](#)

آآ صحبة صالحة خروج مع صحبة صالحة. آآ يعني هذا الانشغال الديني في حياته فترات الخلوة مع الله سبحانه وتعالى بتداوي الآثار اللي بتحدسها الدنيا والضغوط المجتمعية. فلا يصل الانسان الى عبودية المال. الانسان يحتاج الى المال. لكن لا يصل معه الى حالة العبودية. الانسان - [00:36:50](#)

يحتاج ان يكون جميلا. لكن لا يصل الى حالة العبودية. لا يكون عبد الخميصة والقטיפيعة والخميصة. لا يصل الى هذه المرحلة. فهو

بيظهر نفسه بصورة مستمرة. لذلك قال صلى الله عليه وسلم - [00:37:09](#)

ساعة وساعة ساعة تأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ترى فيها الجنة ومن رأي العين وساعة تذهب الزوجات والاولاد والاراضي والانشغال تخيل الساعة الثانية لو استمرت وغابت السائل وزلك انا عملت تدريس وماذا لو غابت الساعة الاولى؟ استمرار الساعة الثانية يصنع حالة التشبث النفسي. يبقى التشاكس النفسي اطلاق السمع - [00:37:20](#)

تغير عقلية الانسان وتقييمه للامور. غياب الساعة الاولى التي يرى فيها الجنة والنار ساعة مداواة النفوس سماع الدروس الوعظية الصلبة الصالحة كما قلت الجمعة الى الجمعة التبكير لصلاة الجمعة. كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كثرة الذكر. مثل هذه الامور تظهر وتداوي - [00:37:46](#)

في الطعنات التي تحدث بسبب الذنوب وبسبب الدنيا ضغط المجتمع يتطهر منها انسان سريع ايضا من اهم الامور وخطر الامور واعظم الامور. دي عايزة درس لواحد وان شاء الله يعني اعمل درس في شرح اه حديس اه تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونورا -

[00:38:05](#)

اعظم شيء قضية معايشة الاسماء الحسنى لان زي ما هنشرح الحديس ان شاء الله بازن الله ان قبل ان يقول الله سبحانه قبل ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم اتجعل القرآن ربيع قلبي قال اسألك بكل اسم هو لك - [00:38:23](#)

احتياج الانسان لكل اسم من اسماء الله ومعايشة الاسماء الحسنى وده انا يعني تجده كان في مجموعة من الدروس اه ممكن تجمع كده في في بلاي ليست مع بعضها كده ان هي بتخاطر نفس الفكرة قضية مداواة النفوس. زي مسلا ده امسية رفقا بالقلوب -

[00:38:39](#)

آآ ترميم النفس آآ اعطيت كل انسان مسألته نظر الى السماء. درس اليوم هذه المجموعة فكرتها الاساسية المركزية محاولة ادراك النفس وهي في حالة قبل السقوط في المرض النفسي الحقيقي. حتى لا تسقط فيه. لان السقوط في المرض النفسي - [00:39:01](#)

اه قد يقع الانسان في وحل يصعب الخروج منه حقيقة يعني لا سيما يعني آآ لو انسان يعني لا يعلم طبيبا جيدا او صعوبة الوصول اليه. وحتى يعني مش ده ملف شائك مش عايز تتكلم فيه يعني. لكن الخطورة ان الواقع - [00:39:21](#)

ايه اللي بنعيش فيه ده انا شرحتة في اكثر من درس. بيصنع حالة التشاكس وبيصنع حالة الهشاشة. واتكلمت عن ده بالتفصيل في درس ترميم النفس. فالأفضل دائما الوقاية خير من العلاج - [00:39:39](#)

فتجد مجموعة هذه الدروس بتدور حول هذه الفكرة المركزية انقاذ النفس قبل السقوط في هذه المنطقة المظلمة. خطر فالوقاية دائما افضل من العلاج وتجدوا اننا في اغلب هذه الدروس لابد ان اركز على قضية الاحتياج الى الاسماء الحسنى. لان هو ده الحل يعني امثل حل. لذلك هو الرجل الثاني رجلا - [00:39:49](#)

لرجل حالة الالم ممكن اسميها اذا انا سميت الاول حالة التشاكس النفسي. الحالة الثانية حالة الصمدية لله سبحانه وتعالى. وايضا هذه يصنعها بتوفيق من الله الانسان. يعني زي ما حالة التشاكس مراحل ودرجات اطلاق سمع وبصر وتغير في الوعي والادراك وغياب الساعة الاولى. هذه الامور تصنع حالة التشاكس - [00:40:10](#)

نفسى ايضا حالة الصمدية والسلام النفسي ومع الله سبحانه وتعالى والشعور بالطمأنينة وانه اصبح مطمئنا بالله لا بالسبب ومن الناس من اعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به اي بهذا الخير. الذي يطمئن بالخير هنا بمعنى المال او الدنيا او الاسباب يكون دائما على - [00:40:31](#)

الحرف يسقط لان الدنيا متغيرة متقلبة تلك الايام نداولها. لكن لم يطمئنوا بالله الحي القيوم وتوكل على الحي الذي لا يموت. هو يكون مطمئنا والجأت ظهري اليكم ايضا. هناك امسية بهذا المعنى. فهذه الامسيات كلها تدور حول هذه الفكرة لابد من الحديث والعودة الى اسماء الله الحسنى - [00:40:51](#)

وطريقة القرآن في الحديث عن في الحديس ايضا لكل اسم ولك ان تجعل القرآن ربيع قلبي. كانه كان مدخل للقرآن طريقة القرآن في الاسماء الحسنى والحديث عن الله تختلف عن اي كلام. بل انا اصلا يعني الواحد - [00:41:12](#)

بيتعجب من اللي بيعطوا اوقاتا طويلة في علم الكلام وكلام المتكلمين عن الله. هو كلام يقسي القلب. بل هم يعني في حالة يرثى لها. هو اصلا مع انه هو هو بينظر الثاني ده مجرد واعظ وكلام عن ربنا بهذه الطريقة. في حين ان العكس الواحد يعني بينظر اليهم عارف يعني اضرب لكم مثال - [00:41:29](#)

بعض الاطباء شوف انا اللي بيشتغل في الطوارئ او بيشف حالات يعني دماء كثيرة وموتى بيحصل له حالة من الالف العادة. يعني انت لو الواحد اي بني ادم راح شاف زيارة مرضى عنابر المرضى نسأل الله السلامة والعافية الاورام طوارئ يعني بيشف بخضوع لله ويذكر نعمة الله - [00:41:48](#)

وتعالى عليه ويخاف من والابتلاء ويخاف من الموت الطبيب لأ يعني بعضهم يعني وكثير بيشتكي وتلاقيه يكلمني يقول لي اعمل ايه في وضع زي ده اصبح عنده ايه في عادة هذه الامور دي مجرد حالة بالنسبة له - [00:42:10](#)

يعني دي حالة آآ مش عارف هتموت ودي ماتت. ودي كلها كم يوم وتموت ودي حادثة. يعني الامور دي عملنا له بتر قطعنا له رجله يعني هو خلاص الامور تحولت الى حالة بالنسبة له - [00:42:26](#)

زي قابلت احد الاخوة اللي كانوا شغالين في الحرام. كان بيقول لي يعني بدأ يحصل ايه في ناس تدفع الوف عشان تسافر ومشتاقة وتروح مرة كل كام سنة وتبكي وهو قاعد فحصل له حالة من ايه في العادي فمشكلة - [00:42:36](#)

ليبيا قضية الحديث عن الله بصورة جامدة ونقاشات وجدليات ده فقد حصل له ايه في عدم اعظم الامور لكلام الله عن الله فهو في حالة يرثى زي ما الطبيب محتاج يجاهد نفسه عشان يعود مرة اخرى وينضف المستقبلات الحسية عنده. ويتلقى هذه الآلاء -

[00:42:49](#)

بصورة اه مؤثرة هو ايضا محتاج كذلك ان يفعل ده مع نفسه وان يخلو بالقرآن فترة طويلة وان يعيد علاقته بالقرآن وان يجدد هذه العلاقة في كل مرة فالخلاصة اعود ان الحديث القرآن عن الله مختلف - [00:43:09](#)

يعني وده اتكلمت فيه كتير اعمل اي كما قلت اعمل خاتمة للبحث عن حديث القرآن عن الله. بقى الحديث القرآن عن بعض اسماء الله وصفاته. انت تتعجب لان الكلام كلام آآ يلامس القلب الا يعلم من خلق كلام عملي - [00:43:24](#)

اسم الله اللطيف من خلق قصة يوسف امر مختلف تماما عن عن اي نزريات وعن اي جدليات المؤمن اللي ما بيعيش الذي يعيش مع الله سبحانه وتعالى فعلا يخرج به اللهم انت السلام ومنك السلام. اشفي حالة من الطمأنينة سلما لرجل سالما - [00:43:40](#)

حالة من الطمأنينة والسلام ان خلاص هو بيصمد الى الله سبحانه وتعالى. هو يعني يتأله الى الله سبحانه وتعالى الهه هو الله وحده. ولذلك لا اله الا الله النفى ده مهم فهو حقق هذا النفى لا غني - [00:43:58](#)

على الحقيقة الا الله. لا عظيم على الحقيقة الا الله. فيحقق هذه المعاني. وخدوا بالك يا جماعة والله. لحزة معايشة اسم من اسماء الله اسعد لحزات الانسان. اسعد من تحقيق اي شهادة في الدنيا او انه يتزوج او يرزق بولد. لحزة - [00:44:15](#)

لحزة اكتشاف لان سماعك عن اسم من اسماء الله غير معاملتك لهذا الاسم. وان وان اتكلمت عنه في الدرس الماضي فاعطيت اعطيت كل انسان مسألته المعاملة يعني الذي تعلم عن اسم الله الغني غير الذي آآ لاس هذا الاسم في حياته او الوهاب والكريم او القهار -

[00:44:33](#)

شف شف العالم في الكورونا حصل ايه! شف اثر من الاثار اسماء الله سبحانه وتعالى. الله الواسع يعني الذي يلامس هذا هذه الامور في حياته حياته بتختلف تماما مع ربنا سبحانه وتعالى - [00:44:53](#)

وايضا هذا الامر من اللي لخروج الانسان من حالة التشاوش النفسي. اخر شيء الامر ان الانسان يعني انا اقول لك على حاجة. احنا قلنا كيف نصنع حالة التشاكس؟ بعضكم حتى كتب قال تضخيم الرغبات. وان الدنيا مسلا تعظم فوق قدرها - [00:45:06](#)

طب هو ده بيحصل ازاي؟ ممكن هل انت في حياتك بتاخذ دروس يوميا او وعظيا آآ عن الدنيا عن اهمية الدنيا اسبوعيا ولا انخراطك آآ ممكن ده بيحصل يعني آآ يعني الدنيا - [00:45:24](#)

لكن انخراطك في الدنيا وخدمتك ونزولك يوميا للشغل وتعبك التعب في الشيء بيجمعه عظيما عندك. انت لما آآ تتعب عشان الدين.

يعني شف مسلا اللي بيتعب عشان يحافظ على الصلاة في جماعة. شف اللي بيتعب في خدمة الدين. هنا زاحم هذه المشاعر الاخرى -

[00:45:38](#)

فالخروج من حالة التشاكس النفسي الى حالة الصمدية ايضا يحتاج تعب مش مجرد درس وعظ وتسمعه يعني مش مجرد انك انت هتسمع كويس انك هتسمع درس زي ده او تسمع عن اسماء الله وصفاته وتقرأ كل ده كويس. لكن نريد عملا نريد اعمالا في حياتك تتعب فيها لاجل الوصول الى هذه الحالة. انك انت نسيت تقعد تذكر - [00:46:00](#)

ساعتين انك تقعد تدعي ربنا انك تنزل وتشتغل في الدعوة لدين الله سبحانه وتعالى انك تعلم الناس دين الله. انك انت تتعلم. ان تسعى ان تتعب. يبقى فيه تعب في خدمة هذا الدين. في خدمة مولاك. هذا التعب يعظم هذه الامور. بيجعلها هي المركز. الانسان لما بيتعب عشان شيه بيعظمه. اللي بيتعب - [00:46:20](#)

عشان اي شهادة بيعزما اي شيه انت بتتعب فيه وتبذل فيه من الاوقات يصبح عظيما عندك. فلا بد الانسان يتعب لدين الله سبحانه وتعالى. لا يصبح الدين وده كررته المرة اللي فاتت ومهم - [00:46:40](#)

جدا انك تكرره الدين ليس مجرد دروس. مش مجرد مواعظ مش مجرد كلام وكما قلت وسائل التواصل حولت ان الدين مجرد منشور انشر تؤجر واه بوست بتكتبه وفقط لأ ده ده الشبر الاول في علاقتك. سم اين العمل في حياتك - [00:46:52](#)

بما كنتم تعملون. ونعم اجر العاملين. اين العمل؟ تعبك في هذه الامور يخرجك من حالة التشكشك النفسي. ده المعنى اللي انا كنت عايز اتكلم عنه النهاردة. اه الخروج بالانسان من حالة التشاكس النفسي والا استمرار هذه الحالة يوقعه في منطقة مظلمة يصعب الخروج منها. وان الانسان الذي يعيش - [00:47:10](#)

حالة الله الصمد. انسان مطمئن بالله سبحانه وتعالى. اي شيه في الحياة. بل بعض الناس يعني اختم بده. بعض الناس يعني احسبهم الله حسيبهم لهم حال مع الله الله سبحانه وتعالى وتعب في اقامة هذه العلاقة مع الله سبحانه وتعالى بالحديث عن الاسماء الحسنى ودعوة غير المسلمين والسفر وغير ذلك. يعني ممكن اجلس معه. بعض الناس يراه - [00:47:31](#)

اللي يقول لك ده انسان آآ عنده حالة من البرود ليه كده؟ يعني فيه مشاكل ضخمة بتحصل وهو بيتعامل معها ببرود هو ده مش برود اسمها طمأنينة في حالة من السلام لان هو - [00:47:51](#)

شاف مشاكل كتير ضخمة واتوتر واضطرب وبعد كده اتحلت. يعني الدنيا اخرها ايه مات وبعدين كلنا هنموت. يعني ايه اللي راحت؟ ما الدنيا كلها تروح. اتهدت. ما ما العمارات دي كلها اتهدت. اتخبطت. ما كله هيروح. يعني هو وصل - [00:48:03](#)

بتوصل لحالة من الهدوء والاستقرار والسلام النفسي مع الله سبحانه وتعالى. لو قدر لك بعض الروايات المذكورة ان سيدنا انس لو عاتبه بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم شيه قال دعوه لو قدر لك الموضوع بسيط. عشر سنوات لم يعاتبه النبي صلى الله عليه وسلم. زي ما ذكرنا في درس الادب المحرم - [00:48:21](#)

فالسنيما بيعيش الاحداس الضخمة الكون وعلاقته بالله بتصغر في عينه الاحداث اللي الناس بتبكي لاجلها وتموت من اجلها. خلاص بتاخذ احجامها الطبيعية ايه اللي حصل في الحياة خلاص؟ وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا - [00:48:40](#)

حياته بسيطة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا اه الصمدي له. وان الانسان يكون خالصا له سبحانه وتعالى سالما له. ان يرزقنا الاخلاص والخلوص. ولا سيما سبحان الله وده انا نسيت في الاول. يعني سورة الزمر اصلا - [00:48:59](#)

هي وصورة الصافات وصاد. يكثر فيها الحديث عن الخلوص لله والاخلاص والمخلصين. وخالصا تتبع كده. اما تقرأ التلات سور الصافات قصاص زر تجد الخلوص لله وحتى قصة سيدنا اه سليمان في سورة صاد اه اني احببت حب الخير عن ذكر ربي. هل خلوص تام لله؟ وان وده العجيب في سورة الزمر ان اخر بعد - [00:49:15](#)

التلات سور دول اخر نداء في السورة يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. مهما كنت بعيد ومسرف على نفسك ينادي الله على المسرفين. في امل ان تلحق بهذه الطائفة - [00:49:38](#)

مخلصا خالص المتقدمة. ايوة نعم. مهما كنت في اخر الزمر خالص في اخر زمرة من الزمر تستطيع ان تكون في الزمرة الاولى. ودي

من رحمة الله سبحانه وتعالى. ممكن واحد - [00:49:51](#)

قوات المياه ويكون بيسعى الى الله سبحانه وتعالى فيرفعه الله الى اعلى عليين. ممكن انسان نسأل الله السلامة والعافية. يتلو عليهم اياتنا فينزل الى اتيناه اياتنا انسلخ منها فينزل والعياذ بالله الى اسفل سافلين. فهناك في امل مهما الانسان اسرف على نفسه ومهما بلغ

يعني مش معنى ان انا قررت ان الوقاية خيرة من العلاج. ان الانسان - [00:50:01](#)

مهما بلغ وصل الى حالة من التشاكس النفسي والاذى وتعددت لديه الالهواء. ان ليس لديه يعمل بل هناك امل. اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. اخر نداء في قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. في امل في نفس السورة اللي هي في

سورة الزمر الذي تكلمت عن هذه المعاني العالية تذكرك ان لديك امل - [00:50:21](#)

في هذه الزمرة اسأل الله سبحانه وتعالى ان اكون من هذه الزمرة الخالصة المخلصة لله سبحانه وتعالى. سبحانهك اللهم وبحمدك.

اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:50:41](#)

وبركاته - [00:50:51](#)